

توطين السعوديين

يصل إلى متاجر بيع

الجملة والتجزئة

من العام الماضي.

وتتوقع الحكومة أن يصل معدل

البطالـة بين المواطنين إلـي نحو 10.6 في

المئة العام المقبل، في وقت تستهدف

الخطط المستقبلية لرؤيلة 2030، خفض

معدل البطالة بين المواطنين إلى 7 في المئة.

أنشطة اقتصادية سيتم توطين

وتعول الدولة الخليجية، أكبر

منتج للنفط في العالم، على مشروع

"السعودة" لرفع معدلات مشاركة السعوديين والسعوديات في القطاع

الخاص، وتقليص نسبة البطالة إلى

برناميج التحول الاقتصادي في السلعودية على واقلع العمالة الأجنبية

بعد فرض ضرائب تصاعدية على

تشعيلها خلال السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى الإجراءات التقشفية، ما حعل

وتؤكد المؤشسرات اتسساع تأثيرات

الوظائف فيها بنسبة تصل

إلى 70 في المئة

أدني مستوياتها.

هل يعدل العجز الضخم لموازنات دول الخليج بوصلة أسعار النفط

كورونا يعمق أزمات أسواق المنطقة المتعطشة للنمو مجددا



استبعدت مجموعة من المحللين فرضية أن تتمكن دول الخليج العربي من سدّ العجز المجمع في موازناتها في ظل استمرار المستويات المنخفضة الحالية لأسعار النفط العالمية. ولكنهم طرحوا تساؤلات حول ما إذا كانت لدى حكومات المنطقة القدرة على استغلال هذا المعطى لقلب الموازين في ســوق متخمة بالمعروض نتيجة الضبابية التي تصاحب المخاوف من موجةً ثانية لفايروس كورونا.

> 모 لندن - تتزايد حاجــة دول الخليج، التي تعتمد في اقتصاداتها إلىٰ حد كبير علىٰ تجارة النفط الخام، إلىٰ التعامل مع عجوزات ضخمة في موازناتها لسنوات قادمة، جراء الانخفاض الحاد في الأسعار وتراجع الطلب العالمي علىٰ الخام.

ويرى محللون أن حكومات المنطقة بامكانها معالجة الاختسلالات المالية في موازناتها في حال استغلت الفرص على للالتزام بخفض الإنتاج المتفق عليها بين منظمة أوبك ومنتجين من خارجها.

وفعليا تريد دول الخليج أن يكون سعر يرميل النفط بين 50 دولارا في الحد الأدنى بالنسبة للكويت وأكثر من 80 دولارا بالنسبة للسعودية والبحرين، للوصول إلى نقطة التوازن في موازناتها، وبدرجة أقل كل من الإمارات وسلطنة عمان وقطر.



وتشير تقديرات سابقة لصندوق النقد الدولي إلى أن سعر 60 دولارا لبرميل النفط هو متوسط السعر الذي يمثل نقطة التعادل، أي التساوي بين الإيرادات والمصروفات لموازنات دول

ويجري تداول خام برنت قرب أعلى مستوى في خمسة أشهر تقريبا عند ما يزيد عن 45 دولارا للبرميل وزاد سعره إلىٰ مثلى مستواه منذ بلغ أدنىٰ مستوى في 21 عاما دون 16 دولارا للبرميل في أبريًّل، بمساعدة من اتفاق أوبك+.

ومع احتياج العديد من أعضاء تحالف أوبك+ إلى إيرادات نفط مرتفعة لضبط موازناتهم، يريدون أيضا تجنب السماح لأسعار النفط بالزيادة كثيرا عن مستوى خمسين دولارا للبرميل كون ذلك سيشبجع على عودة إنتاج النفط الصخري الأميركي للزيادة.

وبالنظر إلى دولة مثل روسيا أحد

أعضًّاء تحالفُ أوبك+، فإنها لا تحتاج

إلـــىٰ أكثــر مــن 43 دولارا للبرميل حتىٰ

يبقيها بعيدة نوعا ما عن أي اختناق

مستواها الحالي لما تبقى من هذا العام، وريماً العام القادم وهو المرجح، بسبب

تسارع وتيرة تفشيي وباء كوفيد – 19،

مسبوق في 21 عاما وصلته في أبريل

الماضي، لن يوقف النزيف في موازنات

تراجع إيرادات النفط، دول الخليج، إلى

التوجه بشكل غير مسبوق، للاستدانة

من الأسواق الدولية والمحلية على حد

سواء، وكذلك السحب غير المسبوق

دول مجلس التعاون الخليجي الست

180 مليار دولار في النصف الأول من

العام الحالي، تستّأثر السعودية بأكثر

من نصفها أي نحو 55 بالمئة، وفق تقرير

لوكالة ستاندرد أند بورز للتصنيفات

الائتمانية صدر في الشهر الماضي

تقريرهم أيضا ارتفاع العجز التراكمي

في موازنات دول الخليج إلى نصف

تريليون دولار بحلول العام 2023،

وهذا قـد يجعـل حكومــات المنطقة في

وضع معقد مع الضبابية التي ترافق

مستقبل الاقتصاد العالمي بسبب الوباء

الائتماني، فإن العجوزات تفاوتت من

دولة إلى أخرى بالمنطقة في النصف

الأول، وتراوحت بين 15 و25 بالمئة من

إجمالي الناتج المحلي، باستثناء قطر

التي حافظت على عجز بنحو 8 بالمئة.

النصف الأول باقتراض قرابة مئة مليار

دولار، منها حوالي 60.3 مليار دولار علىٰ

شكل سندات بارتفاع 10 مليارات دولار

وتمت تغطية عجـز دول الخليج في

ووفقا لوكالة فيتش للتصنيف

والتوترات الجيوسياسية.

وتوقع خبراء ستاندرد أند بورز في

وبلغ إجمالي العجز في موازنات

أيضا من الاحتياطيات العامة.

ودفعت العجوزات الناجمة عن

وهـذا يعنـى أن بقـاء الأسـعار في

إرجاء مشاريع اقتصادية كبيرة. وبلغ العجز في موازنة السعودية

بيانات وزارة المالية.

اقتصاد في منطقة الخليج، وبدأت عام 2020 بإطلاق أكبس موازنة اتحادية بمقدار 16.6 مليار دولار بعجز صفر، إلا تتجه بالبلاد إلىٰ تسلجيل أسوأ عام في

توفير رواتب موظفي الدولة.

وتوقع صندوق النقد الدولي، في أحدث تقاريره حول أفاق الاقتصاد العالمي في يونيو الماضي، انكماش الاقتصاد في منطقة الخليج بنسبة 7.6 بالمئة بنهاية العام، ولذلك هناك محاولات حثيثة للتأثير على المنتجين في تحالف أوبك+ مع انتظار فرصة قد تقلب التوقعات رأسا على عقب.

ويربط محللون ضغوط تحالف أويك+ على أعضائها للالتزام بسياسة خفض الإنتاج المتبعة منذ قرابة عامين بالمشاكل التي تعانى منها بعض الدولة وهى تسعى جاهدة لتحفيز الأسعار على الصعود مرة أخرى.

أطول بالنظر إلى ركود الاقتصاد العالمي وتباطؤ الطلب على النفط والخام بسبب تضرر الكثير من القطاعات حول العالم بآفة كورونا.

في منطقة الشـرق الأوسـط تبدو حجر عثّرة أمام تعافي سوق النفط المتخمة بالمعروض، ما يعنى أن السيناريوهات أمام المنتجين مفتوحة على كافة

بالسحب من الأحتياطيات العامة.

وأجبر تدهور أسعار النفط دول الخليج على اتخاذ إجراءات غير مسبوقة شملت تقليص دعم الوقود وفرض ضرائب جديدة غير مباشرة، وكذلك، تم

في الربع الثاني من العام الحالي 29.12 مليار دولار، مرتفعا من حوالي 9 مليارات دولار في الربع الأول، بحسب

ورغم أن الإمارات، ثانى أكبر

مـن أزمة النفط هي الكويـت، فقد وصل الأمر إلى إعلان الحكومة أنها عاجزة عن

ولكن قد يحتاج ذلك الأمر وقتا

كما أن المتغيرات الجيواستراتيجية

وأبريل الماضيين، شنت السعودية حرب أسعار على منتجين من خارج منظمة

عـن العـام الماضـي، فيما تمـت تغطية الجـزء المتبقـي والبالـغ 80 مليار دولار

ولكن أكثر دولة خليجية متضررة

وفي ذروة الجائحة خلال مارس الدول المصدرة للبترول (أوبك) على

 الرياض - تزايد رهان السعودية على مقارنة مع 12 في المئة في الربع الرابع قطاع تحارة الحملة والتجزئة لتوسيع أفاق سلوق العمل ومواجهة تحديات البطالــة، في ظل مناخ الأعمال المستقر رغم أزمـة كورونا، وحزمـة الدعم التي تقدمها الحكومة لتعزيز برنامج التوطين في كافة المجالات ضمن برنامج الإصلاح

> وبدأت الحكومة الخميس توطين منافذ بيع الجملة والتجزئة في 9 أنشطة اقتصادية بنسية 70 في المئة، وذلك تطبيقا لقرار وزير الموارد البشرية السعودي أحمد الراجحي، الصادر في

الآقتصادي، الهادف إلىٰ تنويع مصادر

ويطبق القرار على أنشطة بيع القهوة والشاي والعسل والسكر والبهارات والمياه والمشروبات والفواكه والخضروات والتمور وبيع الحبوب والبذور والزهور والنباتات والمواد

ويشمل أيضا أنشطة بيع الكتب وأدوات القرطاسية وخدمات الطالب ومحلات الهدايا والكماليات والأعمال الألعاب وألعاب الأطفال، وبيع اللحوم النباتية، ومواد التنظيف والبلاستيك

والمشعولات اليدوية والأثرية وبيع والأسماك والبيض والألبان والزيوت أعدادها تنخفض بقرابة ملبون وافد. ويأتي ذلك بينما تحاول السعودية خفض نسب البطالة بين مواطنيها،

إحلال التوازن مهمة معقدة

رأسها روسيا المنافس الرئيسي للرياض

وهدفت الحرب إلى الدفع بموسكو

لاتفاق على تخفيضات في الإنتاج لإعادة

التوازن إلى أسواق الطاقة، التي تراجع

الطلب فيها بأكثر من 15 بالمئة، الأمر

الذي ألحق ضررا بالغا في اقتصاديات

ودولية، بما في ذلك تقاريس وزارات

المال في دول الخليج نفسها، تظهر أن

السعودية وحلفاءها، وباقى دول الخليج

وحتى منتجى الزيت الصخري في

الولايات المتحدَّة، كانوا الأكثر تضرراً

مليار دولار عجز مجمع متوقع

لموازنات دول الخليج بحلول

2023، وفق ستاندرد آند بورز

واجتمع التحالف الأربعاء الماضى

لاستعراض مدى الالتزام دون إجراء

أي تعديل على مستويات خفض إنتاج

النفط. ومن المقرر أن يزيد مقدار الخفض

في الشهرين الجاري والمقبل بسبب

تعويـض العـراق ونيجيريــا وأنغــولا

وكازاخستان عن الإنتاج الزائد في

عبدالعزيز بن سلمان إنه "استنادا إلى

متوسط توقعات من مؤسسات مختلفة،

بما في ذلك أوبك وإدارة معلومات الطاقة

ووكالة الطاقة الدولية، تشير التقديرات

إلى أن العالم سيصل إلى حوالي 97

بالمئة من طلب النفط في فترة ما قبل

الجائحة خلال الربع الرابع، وهي زيادة

كبيرة بعد الانخفاضات الهائلة في أبريل

الإنتاج إلى 7.7 مليون برميل يوميا من

مستوى مرتفع غير مسبوق بلغ 9.7

مليون برميل يوميا، أي ما يعادل 10

بالمئة من الإمدادات العالمية بين مايو

ويوليو، من أجل إحداث توازن بين

يزيد كثيرا عن 30 مليون برميل يوميا من

النفط منذ عقود، إلا أنه بعد تخفيضات

العام الحالي، بلغ إنتاجها ما بين 20

مليون و22 مليون برميل يوميا.

وتنتـج أوبك وحدها فـي العادة ما

العرض والطلب المتهاوي.

وسبق وأن خففت أوبك+ تخفيضات

وقال وزير النفط السعودي الأمير

الفترة من مايو إلى يوليو الماضيين.

من هذه الحرب.

لكن، وبإجماع تقارير وأرقام محلية

في سوق الطاقة العالمي.



معايير سودانية جديدة لاستيراد السيارات

🗩 الخرطـوم - أجبـرت ضغـوط قطاع تجارة السيارات في السودان الحكومة الانتقالية على إصلاح القوانين حتى تتماشيي مع نشساط وكلاء التوريد الذين تكبدوا خسائر كبيرة.

ويتوقع أن تشييع حزمة التحفيزات الجديدة موجة من التفاؤل بين تجار قطاع السيارات، الذين واجهوا الكساد في الأشهر الأخيرة بسبب تراجع المبيعات في ظل القيود الجمركية.

وذكرت وكاللة الأنباء السودانية الخميس أن وزير الصناعة والتجارة مدنى عباس مدنى أصدر قرارا يتضمن معاييس جديدة لاستيراد السيارات بالنسبة للمغتربين الذين ينوون العودة النهائية والمعارين والدبلوماسيين والمبعوثين ووكلاء السيارات، وحظر بموجبه توريد السيارات الصغيرة



واعتمد القرار استيراد موديل سنة البيع بدلا عن سنة الصنع وسمح باستيراد سيارة صالون أو مركبة نقل عامـة أو نقل مواد للفئـات المذكورة وأن يكون الاستيراد مرة واحدة في العمر.

وحصر القرار وكالة السيارات علئ الشركات المحلية بما لا يتعارض مع القوانين، كما شدد على الالتزام بالضوابط العامة للاستيراد وأن يكون

الوكيل مدرجا ضمن القائمة المعتمدة لـوكلاء السـيارات الصادرة من شـعبة مستوردي السيارات.

وأكد محمد علي عبدالله وكيل وزارة التجارة أن الضوابط التي وضعتها الوزارة بشسأن استيراد السسيارات تأتى لتفادي الآثار السلبية على البلاد والمتمثلة في الضغط على الميزانية وتكاليف صيانة الطرق واستنزاف الموارد والوقود المدعوم.

ونقلت الوكالة الرسمية عن عبدالله قوله إنه "سيتم تشكيل لجنة لأول مرة تضم في عضويتها محلس الوزراء ووزارات الصناعة والتجارة والمالية والخارجية وبنك السودان والجمارك والمغتربين، وأن اللجنة تنظر في معالحة أي مستجدات وأن أعماله ستستمر لدراسة ضوابط جديدة".

وأوضيح أن الهدف من القرار هو التصدي للسماسرة والوسطاء وبيع الاستثناءات باعتباره حقا أصيلا للمغتربين، مشيرا إلى أن القرار ألزم وكلاء استيراد السيارات بموديل السنة وعلى أن يكون للوكيل سبجل تجاري وشهادة عضوية من شعبة مستوردي السيارات ورقم ضريبي.

وقال وكيل وزارة التجارة إن "القرار اعتمد لأول مرة موديل السنة بدلاعن سنة الصنع من اللجنة الفنية المشكلة من جميع الجهات".

وتواجه البلاد حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي، ودخلت الحكومة الانتقالية في سباق مع الزمن للحصول على مساعدات دولية تعينها على وضع قدم باتجاه الابتعاد عن أزماتها الكثيرة.